

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء اليوم، الجمعة، زخماً ثورياً غير مسبوق، احتفالاً بمقتل الديكتاتور الليبي معمر القذافي أمس على يد الثوار الليبيين الأمر الذي اعتبره الثوار اليمنيون نصراً للربيع العربي. فقد احتشد في شارع الستين نحو مليون متظاهر فيما أسموها جمعة النصر للشعب، رفعوا شعارات تطالب بإنهاء حكم علي صالح الذي انتقل إليه لقب "عميد الحكام العرب" لتصبح فترة حكمه لليمن المستمرة منذ 33 عاماً الأطول في تاريخ الجمهوريات العربية بعد مقتل القذافي.

وأوضحت صحيفة "المصدر" اليمنية أن مظاهرات اليوم تأتي بالتزامن مع تصويت مرتقب في مجلس الأمن الدولي لقرار بشأن اليمن يدين العنف من قبل قوات صالح، ويدعوه للتوقيع على المبادرة الخليجية لنقل السلطة في البلاد.

ورفع المحتشدون أثناء تظاهرتهم شعارات تبارك لإخوانهم الليبيين خلاصهم من القذافي إلى غير رجعة وتحرير آخر معاقله، ومذكرين صالح بالاعتبار من مصير رفيقه، كما طالبوا مجلس الأمن باتخاذ قرار قوى وصارم ضد صالح.

وفي المقابل، احتشد أنصار صالح فيما أسموه بجمعة (اقرأ باسم ربك الذي خلق) لحث طلاب الجامعات على مواصلة الدراسة ولتجديد ولائهم لصالح.

من جهتهم، رحب معارضو الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم بمقتل العقيد الليبي معمر القذافي واعتبروه بمثابة رسالة قوية لـ "كل الطغاة".

وقال "رئيس تنظيم العدالة والبناء" وعضو "المجلس الوطني اليمني" محمد أبولحوم إنه يتمنى أن يتعلم الرئيس صالح ونظامه درسا مما حدث للقذافي وحكومته.

وقال متظاهر مناهض للحكومة في صنعاء إنه يشعر بالتفاؤل بأن يبعث مقتل القذافي رسالة لصالح كي يدعن لإرادة اليمنيين. وأضاف أنه يأمل ألا يسقط اليمن في أتون حرب مثل تلك التي اندلعت في ليبيا.

واحتفى عشرات اليمنيون بمقتل القذافي في مدينة عدن جنوبى البلاد في وقت متأخر أمس الخميس ولوح بعضهم بالأعلام اليمنية والليبية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com